وقف البحث عن ناجين من زلزال تايوان والحصيلة 17 قتيلا

أنهت فرق الانقاذ امس عملها في بناية انهارت جزئيا في هواليين في شرق تايوان جراء زلزال بقوة 6,4 درجات وقع الثلاثاء، بعدما اعتبر اخر شخصين عالقين تحت الانقاض في عداد القتلى ما يرفع حصيلة الضحايا إلى 17 قتيلا.

وكان المسعفون يجرون عمليات بحث وسط انقاض مجمع سكني مؤلف من 12 طابقا في هواليين، ادى الزلزال الى انحنائه بزاوية 45 درجة ما يهدد بانهياره بشكل كامل.

ويضم المجمع المنكوب مبنى سكنيا، ومطعما، ومحال تجارية، وفندقا.

وقال عمدة المدينة إن اخر شخصين عالقان تحت أساسات ثقيلة للمبنى لا يمكن إزالتها بدون المخاطرة بانهيار المبنى بالكامل، مشيرا إلى أنه تم وقف عمليات الانقاذ بموافقة اقاربهما.

بعد غارات جوية واسعة النطاق داخل الأراضي السورية

نتانياهو يحذر إيران: سنواصل ضرب كل من يحاول ضربنا

◆ مسؤول إسرائيلي: بدلا من القتال ضد أطراف الاخطبوط يجب قطع رأسه

قوات الاحتلال الإسرائيلي عند القبة الحديدية في مرتفعات الجولان

صعدت اسرائيل امس تهديداتها ضد ايران غداة شن غارات جوية واسعة النطاق داخل الاراضي السورية إثر سقوط أحدى طائراتها المقاتلة، ما يعزز المخاوف من مزيد من التصعيد في هذا البلد الذي يشهد نزاعا مستمرا منذ سبع سنوات.

وأثنى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس على الغارات الاسرائيلية السبت، مؤكدا انها شكلت "ضربة قوية للقوات الايرانية والسورية».

وقال نتانياهو في مستهل الاجتماع الاسبوعي لحكومته "وجهنا امس (السبت) ضربة قوية للقوات الايرانية والسورية" في أشارة الى الغارات التي شنها الجيش الاسرائيلي داخل الاراضي السورية.

واضاف "اوضحنا للجميع ان قواعد الاشتباك الخاصة بنا لن تتغير بأي طريقة. سنواصل ضرب كل من يحاول ضربنا».

وشنت اسرائيل السبت سلسلة غارات جوية في سوريا على اهداف سورية وايرانية ردا على اختراق طائرة ايرانية بدون طيار اطلقت من سوريا مجالها الجوي، بحسب الجيش الاسرائيلي، لكن طهران نفت هذا الامر.

واعقب ذلك سقوط مقاتلة اسرائيلية "اف 16" في الاراضي الاسرائيلية.

ونقل الطيار والملاح الى المستشفى لتلقي العلاج في مستشفى اسرائيلي قرب حيفا. وأكد المتحدث باسم المستشفى الاحد ان الطيار حاليا في حالة متوسطة بعد خضوعه لعملية جراحية السبت، بينما سمح للاخر بالتوجه الى منزله.

وهي المرة الاولى يعلن فيها الجيش الاسرائيلي بشكل واضح ضرب اهداف ايرانية في سوريا.

وهذه المرة الاولى ايضا تسقط فيها مقاتلة اسرائيلية منذ العام 1982، بحسب ما اوردت وسائل الاعلام الاسرائيلية.

وأشار المسؤولون السياسيون والعسكريون والمعلقون الى السابقة التي تشكلها هذه المواجهة.

وعنونت صحيفة معاريف الاسرائيلية عددها أمس بعبارة "اول مواجهة عسكرية مباشرة بين اسرائيل وايران"، بينما كتبت صحيفة يديعوت احرونوت "يوم قتال مع ايران».

وأكد خبراء عسكريون ان الطائرة بدون طيار التي تم اعتراضها في الاجواء الاسرائيلية، هي اول طائرة يتم تشغيلها بشكل مباشر من الايرانيين الموجودين في سوريا.

وقال الجنرال امنون عين دار من سلاح الجو الاسرائيلي لاذاعة الجيش ان الطائرة من طراز اف 16 الاسرائيلية التي سقطت السبت تم استهدافها من قبل صاروخ اطلق من سوريا.

وقال "الصواريخ لا تعرف الحدود».

ولا تزال سوريا واسرائيل رسميا في حالة حرب رغم أن خط الهدنة في الجولان بقي هادئا بالمجمل طوال عقود حتى اندلعت الحرب الأهلية في سوريا عام 2011.

ومنذ اندلاع الاحداث في سوريا عام 2011 عملت اسرائيل على تجنب التورط في هذا النزاع الا انها كانت تستهدف احيانا مواقع للنظام السوري او قوافل سلاح تقول انها كانت في طريقها الى حزب الله اللبناني.

وفي مارس 2017 استهدف الطيران الاسرائيلي قافلة سلاح في سوريا واعترضت اسرائيل صاروخا اطلق باتجاه اراضيها. واكد الجيش السوري يومها انه اسقط مقاتلة اسرائيلية واصاب اخرى، الامر الذي نفته اسرائيل.

ومن جانبه، شدد وزير الاستخبارات اسرائيل كاتز ان الدولة العبرية "لن تقبل بالوجود العسكري الايراني في سوريا».

وقال كاتز للاذاعة "لدينا الوسائل لمعرفة كل ما يحدث في سوريا مثلما أثبتنا خلال هجمات السبت. تفوقنا الجوي تم الحفاظ عليه تماما».

من جهته وصف وزير التعليم نفتالي بينيت ايران ب "الاخطبوط الذي يتوجب شن معارك دبلوماسية واقتصادية وعلى جبهة الاستخبارات ضده، والذهاب ابعد من ذلك اذا استدعى الامر». واضاف "بدلا من القتال ضد اطراف الاخطبوط، يجب قطع رأسه». واوردت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الجيش قامت بتعزيز وسائله الدفاعية المضادة للصواريخ في الشمال، على الحدود مع لبنان وسوريا. واعلنت الولايات المتحدة دعمها لاسرائيل بعد الغارات الجوية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية هيثر ناورت في بيان السبت ان "الولايات المتحدة قلقة للغاية من تصاعد العنف على حدود اسرائيل وتدعم بشدة حق اسرائيل السيادي في الدفاع عن نفسها».

واضافت ان "التصعيد المحسوب للتهديد الايراني، اضافة الى طموحها لبسط سلطتها وهيمنتها، يعرضان جميع شعوب المنطقة للخطر وفي اليمن ولبنان».

وكان نتانياهو حذر الشهر الماضي من موسكو امام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من "خطر" تمركز ايران عسكريا في سوريا وسعيها لانتاج اسلحة متطورة. وسارعت روسيا الى دعوة جميع الاطراف الى "ضَبط النفس».

في خطاب بمناسبة ذكرى الثورة الإسلامية

روحاني يدعو إلى «عام من الوحدة»

دعا الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس إلى «عام من الوحدة» في خطاب في الذكرى الـ39 للثورة الإسلامية، بعد تظاهرات هزت البلاد الشهر الماضي موقعة أكثر من عشرين قتيلا.

ودعا روحاني المحافظين إلى عدم منع المرشحين الإصلاحيين من خوض الانتخابات مستقبلا مؤكدا ضرورة وجود ثقة أكبر في الشعب الايراني.

وقال روحاني أمام حشد ضخم في طهران "أطلب أن تكون السنة الأربعون للثورة العام المقبل سنة وحدة. أطالب المحافظين والإصلاحيين والمعتدلين وجميع الأحزاب والناس بالوقوف معا».

وواجه روحاني الذي فاز بالانتخابات الرئاسية في العامين 2013 و2017 بدعم من الإصلاحيين، انتقادات شديدة من المحافظين على خلفية جهوده لإعادة بناء العلاقات مع الغرب وتعزيز الحريات المدنية.

وسعى روحاني لاستغلال التظاهرات التي ضربت العديد من المدن الإيرانية مطلع العام الجاري لإقناع المحافظين بالاستماع لدعواته الإصلاحية.

وقال "علينا أن نثق بالشعب. علينا السماح لجميع التيارات بالمشاركة في الانتخابات».

ولدى مجلس صيانة الدستور الذي يهيمن المحافظون عليه، سلطة منع المرشحين من خوض الانتخابات وقد منع في الماضي مئات الإصلاحيين من الترشح للرئاسة ولعضوية مجلس الشورى.

وأضاف "خلال السنوات الـ39 الماضية، حققنا تقدما في الكثير من المجالات. لكن في الوقت نفسه كان هناك تقصير" في بعض النواحي.

وتابع "ربما كان هناك تأخير في ما يتعلق بصنع القرار. ربما لم نكن نخاطب شعبنا بشفافية».

وقال روحاني إن "ثورتنا انتصرت لأننا كنا جميعا سويا". وتابع "واليوم ينبغي مجددا أن ندعو كل شخص للحاق بقطار الثورة الناجح والمنتصر».

وأشار إلى أن "كل الأعراق الإيرانية، كل الأديان الإيرانية، الشيعة والسنة، المسلمون، والمسيحيون، واليهود، والزرادشتيون، وكل من يؤمن بالدستور، هذا معيارنا. هو ثوري ويجب ان يحترم».

واثار روحاني مطلبا مثيرا للجدل باستخدام الاستفتاءات، وهي أداة سياسية منصوص عليها في المادة 59 من الدستور الذي تم تمريره بعد ثورة 1979، لكن لم تستخدم أبدا. وقال روحاني "إذا ما حدثت اختلافات في وجهات النظر في عدد من الامور نلجأ لصناديق الاقتراع وبموجب المادة 59 من الدستور، ما يقوله الناس سنعمل بموجبه».

ولاقت تصريحاته الجريئة دعما على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كتب عدد من المتابعين تغريدات باستخدام وسم #استفتاء.

ولم يحدد روحاني البالغ 70 عاما اي موضوعات قد تطرح للاستفتاء، لكن تصريحاته اتت وسط جدل متزايد حول الحريات الشخصية بما فيها ارتداء الحجاب المفروض على النساء في إيران، والذي اثار احتجاجات شارك فيها عدد قليل من المتظاهرين خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وكان روحاني صرح في 31 يناير الفائت أن "جميع قادة البلاد يجب أن يسمعوا مطالب وتمنيات الشعب"، مضيفا "النظام السابق فقد كل شيء لأنه لم يسمع صوت وانتقادات المواطنين».

ونشر مكتب روحاني الشهر الفائت دراسة جاء فيها أن نصف سكان طهران لا يؤيدون الحجاب الإلزامي، ما يجعل تطبيقه صعبا جدا.

وقال روحاني الاحد "يجب أن نترك الناس لحالهم ولا نتدخل في أمورهم الخاصة».

وأشار إلى أمر من مؤسس الجمهورية الإيرانية آية الله الخميني منع فيه السلطات من التدخل في حياة الناس الخاصة.

بعد اعتقاله بأسبوعين

وفاة ناشط بيئي إيراني كندي في السجن

أعربت الأوساط الأكاديمية الايرانية عن صدمتها أمس بعد وفاة الناشط البيئي الايراني الكندي البارز كاووس سيد إمامي الذي أعلنت السلطات أنه انتحر في السجن بعد أسبوعين من اعتقاله.

واعتقل إمامي (63 عاما) وهو رئيس "مؤسسة تراث الحياة البرية الفارسية" مع سبعة من زملائه بتاريخ 24 يناير. وأعلنت عائلته عن وفاته عبر مواقع التواصل الاجتماعي السبت.

وقال نجله رامين سيد إمامي، وهو مغن شهير، عبر موقع "انستاغرام" إنه من "المستحيل فهم الأخبار التي تحدثت عن وفاة والدي». وأشار إلى أن الشرطة أبلغت والدته بذلك الجمعة. وكتب "قالوا إنه انتحر. لا أزال غير قادر على تصديق ذلك». من جهتها، أصدرت "رابطة علم الاجتماع الايرانية" التي كان إمامي عضوا نشطا فيها، بيانا الأحد يشكك في الادعاء بأنه انتحر.

وذكر البيان أن "المعلومات التي نشرت عنه غير قابلة للتصديق ونتوقع من المسؤولين الرد وتزويد الناس بالمعلومات في ما يتعلق بوفاته».

وقال مصدر قريب من المنظمة لوكالة فرانس برس إن أعضاء "مؤسسة تراث الحياة البرية الفارسية" السبعة الآخرون لا يزالون في السجن. بين هؤلاء رجل الأعمال الايراني–الأميركي مراد طهباز الذي كان عضوا في مجلس إدارة "مؤسسة تراث الحياة البرية الفارسية».

ويتحدر طهباز من عائلة ثرية صنعت ثروتها قبل الثورة الإسلامية عام 1979 وكانت تملك صحيفة "كيهان" الشهيرة التي باتت حاليا تابعة لسلطة النظام الإسلامي.

وبين المعتقلين كذلك، هومان جوكار الذي ترأس برنامجا لحماية الفهد الآسيوي المهدد بالانقراض.

عدة حالات انتحار

وجاءت وفاة إمامي بعد ورود تقارير عن «حالتي انتحار» على الأقل في المعتقل على ارتباط بالاحتجاجات التي استمرت لأسبوع في أواخر ديسمبر ومطلع يناير.

وأفاد النائب محمود صادقي أن متظاهرا يبلغ من العمر 23 عاما يدعى سينا غنباري توفي في سجن "ايوين" بطهران.

لكن القضاء أشار إلى أن غنباري كان متورطا في تهريب المخدرات وانتحر.

وتوفي شخص آخر كذلك بعد اعتقاله في مدينة آراك بوسط البلاد. وأفاد مسؤولون أنه طعن نفسه حتى الموت.

القبض على رجل هاجم كنيسة في أندونيسيا وإصابة 4

تمكنت الشرطة أمس من السيطرة على رجل مسلح بسيف هاجم كنيسة في جزيرة جاوا الاندونيسية خلال القداس، واصاب اربعة اشخاص بجروح، احدهم كاهن.

وكان حوالى مئة شخص موجودين في كنيسة مدينة سليمان، بإقليم يوغياكرتا، عندما وصل المعتدي حاملا سيفه الذي يبلغ طوله مترا.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال يوليانتو المتحدث باسم شرطة يوغياكرتا ان "اربعة اشخاص أصيبوا بجروح، لكننا لا نعرف دوافع المعتدي».

بعد هدوء نسبي أعقب قصفا دمويا

6 قتلى في غارات للطيران السوري على الغوطة الشرقية

قوات النظام السوري تواصل قصفها على المدنيين

قتل ستة مدنيين على الأقل بينهم طفلان في غارات جوية شنها النظام السوري فجر امس على منطقة الغوطة الشرقية، المعقل الأخير للفصائل المعارضة قرب دمشق، بعد هدوء نسبي اعقب قصفا دمويا، حسبما اورد المرصد السوري لحقوق الانسان أمس الاحد.

وكان الطيران السوري كثف هجماته على منطقة الغوطة المحاصرة في الخامس من فبراير، ما ادى خلال خمسة ايام الى مقتل اكثر من 240 شخصا بينهم 60 طفلا وجرح نحو 775 شخصا، بحسب المرصد.

وشهد أمس الأول السبت هدوءا نسبيا حيث كان النظام السوري يتصدى لجبهة اخرى جراء غارات جوية نفذتها اسرائيل ضد أهداف عسكرية للنظام وحليفه الإيراني.

وذكر مدير المرصد رامي عبد الرحمن "بعد توقف لنحو 24 ساعة استؤنفت مساء السبت الضربات الجوية على الغوطة الشرقية مما اسفر عن مقتل ستة مدنيين بينهم طفلان».

وتحاصر قوات النظام الغوطة الشرقية بشكل محكم منذ العام 2013، ما أدى الى نقص فادح في المواد الغذائية والادوية. ودخلت اخر قافلة مساعدات الى المنطقة في أواخر نوفمبر وفق الأمم المتحدة.

وينظر اعضاء مجلس الامن الدولي حاليا في مشروع قرار يدعو الى وقف اطلاق النار لمدة 30 يوما في جميع انحاء سوريا للسماح بتسليم المساعدات الانسانية العاجلة. ومن المقرر ان تبدأ المفاوضات حول النص اليوم الاثنين.

ولم يعرف بعد موقف روسيا، العضو الدائم في هذا المجلس والتي تتمتع بحق النقض فيه، وهي من أبرز حلفاء النظام السوري.

وتشهد سوريا منذ مارس 2011 نزاعا بدأ حركة احتجاجية ضد نظام الرئيس السوري بشار الساد وتطور لاحقا إلى نزاع دام متشعب الاطراف ما بين محلية وإقليمية ودولية، تسبب بمقتل اكثر من 340 الف شخص ونزوح الملايين وبدمار هائل في البنى التحتية للبلاد.

إلى ذلك، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس الأول السبت إلى وقف فوري للتصعيد في سوريا بعد أن شنت إسرائيل غارات في هذا البلد الذي مزقته الحرب.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك في بيان إن غوتيريش "يتابع عن كثب التصعيد العسكري المقلق في سوريا والتوسع الخطير (للنزاع) خارج حدودها».

وشدد غوتيريش على ضرورة التزام جميع الأطراف، في سوريا والمنطقة، بالقانون الدولي. وقال دوجاريك إن غوتيريش "يدعو الجميع إلى العمل من أجل وقف تصعيد العنف، على نحو فوري وغير مشروط، وإلى ضبط النفس».

وجاء في بيان الأمم المتحدة أن الشعب السوري يعاني من "أكثر الفترات عنفًا في ما يقرب من سبع سنوات من النزاع».

وأشار البيان إلى أنه "تم الإبلاغ عن (وجود) أكثر من ألف ضحية من بين المدنيين جراء ضربات جوية في الأسبوع الأول من شباط/فبراير وحده».

اعلنت اسرائيل السبت شن غارات "واسعة النطاق" قالت انها استهدفت مواقع "ايرانية وسورية" داخل الاراضي السورية، بعيد سقوط احدى مقاتلاتها من طراز اف16– في اراضيها، واثر اعتراضها لطائرة من دون طيار في اجوائها قالت انها ايرانية انطلقت من سوريا.

واعلن الجيش الاسرائيلي ان طائرته الاف16– سقطت في منطقة وادي جزريل شرق مدينة حيفا، في شمال اسرائيل وأصيب أحد طياريها الاثنين اصابة بالغة. وهي المرة الاولى التي يعلن فيها الجيش الاسرائيلي بشكل واضح ضرب اهداف ايرانية في سوريا.

كما انها المرة الاولى منذ فترة طويلة 30– عاما حسب صحيفة هآرتس– التي تفقد فيها اسرائيل مقاتلة اصيبت بمضادات ارضية خلال مشاركتها في غارات في سوريا.